

## انطلاق مهرجان الذيد للطرب.. ومليون درهم جوائز



### الذيد: محمد الماحي

انطلقت أمس فعاليات الدورة الثالثة من «مهرجان الذيد للطرب» الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة للعام الثالث على التوالي، ويقام على مدى ثلاثة أيام في نادي الذيد الثقافي الرياضي، تحت شعار «عبق الماضي.. والحاضر الزاهر».

وجرى إطلاق المهرجان خلال حفل حضره الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة، مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي، وعبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ومحمد أحمد أمين مدير عام غرفة الشارقة بالوكالة.

وجال الزيودي والمهيري يرافقهما رئيس غرفة الشارقة وعدد من المسؤولين في أرجاء المهرجان وتفقدوا عدداً من منصات العرض البالغ عددها 40 منصة، وشهدا فقرة شعرية وبعض الفقرات الفنية من الفلكلور الشعبي وجانباً من مسابقة المزرعة النموذجية.

وحضر حفل الافتتاح خميس بن سالم السويدي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، وحميد

محمد سالم أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة، وماريا هاجا المدير التنفيذي للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، ومحمد معضد بن هويدن رئيس المجلس البلدي لمدينة الذيد، إلى جانب محمد مصبح الطنجي مدير فرع غرفة الشارقة في الذيد منسق عام المهرجان، وسالم محمد بن هويدن الكتبي رئيس مجلس إدارة نادي الذيد الثقافي الرياضي، وراشد مهير الكتبي رئيس لجنة مزينة الرطب بالذيد، وخلييل محمد المنصوري مدير إدارة الفروع في الغرفة، وراشد عبدالله المحيان رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى، وجمال بوزنجال مدير إدارة الإعلام في الغرفة رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان.

## رؤية مستقبلية

وأكد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، في تصريح له عقب افتتاح المهرجان، حرص القيادة الحكيمة على دعم الفعاليات الاقتصادية والتراثية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحفاظ على البيئة والتي تشجع على تعزيز القوة الخضراء للدولة، والاهتمام بالزراعة وفق أفضل الممارسات العالمية لجهة ترشيد استهلاك المياه والحد من استخدام المواد الكيماوية وكل ما من شأنه دعم المزارع والمحافظة على شجرة النخيل التي تعتبر جزءاً أساسياً من بيئة دولة الإمارات، مشيراً إلى الارتباط الوثيق بين مسألة التغير المناخي والبيئة من جهة، وتعزيز الأمن الغذائي في الدولة من جهة ثانية.

وقال إن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» كان صاحب رؤية مستقبلية ركزت على الزراعة وأولت زراعة النخيل اهتماماً خاصاً نظراً لملاءمتها مع الأجواء المناخية التي تتميز بها الدولة وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية التطوير البيئي، مضيفاً أن النهج الذي تبناه الأب المؤسس «رحمه الله» بالزراعة في أي مكان من الدولة أثبت جدواه ونجاحه.

## نهج متقدم

من جانبها، أكدت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة، مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي، في تصريح لها عقب افتتاح المهرجان، أن النهج الذي تسير عليه إمارة الشارقة هو نهج متقدم يدعم إيجاد الحلول العملية لتفعيل دور الجهات المعنية والقطاع الخاص في تطوير كفاءة الزراعة المحلية ودعم منتجاتها ومواءمتها وفق أفضل الممارسات، بالإضافة إلى إدخال عناصر الابتكار في الإنتاج الزراعي، الأمر الذي يساهم في جذب الاستثمارات في القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي المستقبلي بشكل عام.

وأعربت عن سعادتها بزيارة مهرجان الذيد للرطب، مؤكدة أنه يشكل علامة فارقة في المنطقتين الشرقية والوسطى من إمارة الشارقة، حيث يعد المهرجان منصة رئيسية لدعم منتج الرطب المحلي وتشجيع زراعة النخيل. وتوجهت بالشكر لغرفة تجارة وصناعة الشارقة لدعمها المستمر لمهرجان الذيد للرطب، والذي ساهم في إنجاح المهرجان، وتسليط الضوء على جودة المنتج الإماراتي وأصالته وتنافسيته العالمية وتنوع أصنافه.

## العويس: المهرجان يمثل إرث زايد

ألقي عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، في كلمة له خلال الحفل، إن الدورة الثالثة من مهرجان الذيد للرطب تحل فيما الدولة تحتفل بـ«عام زايد»، معتبراً أن المناسبتين يجمع بينهما «إرث زايد» وقاسم مشترك واحد هو «الخير» بأبهى تجلياته، مؤكداً أن إطلاق المهرجان لم يأت من محض الصدفة وهو ليس غاية بحد ذاته بل وسيلة ومبادرة تسعى الغرفة من خلالها إلى المساهمة في تحسين الأمن الغذائي للدولة عبر تشجيع وتمكين

المزارع على التمسك بأصالته وفيض الخير في أرضه.

وأشار إلى أن هذه الغاية التي تتطلع إليها غرفة الشارقة تصب مباشرة في أحد المحاور الرئيسية لمئوية الإمارات 2071، والمتمثل في استدامة التنمية للأجيال القادمة، وهو ما يُجسد استمرارية حلم الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

ووجه أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، على دعمه اللامحدود لمهرجان الزيد للربط، وأعرب عن شكر الغرفة وتقديرها لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تمييزاً لمكارم سموه السخية «للمهرجان، وترسيخاً لنهج الخير والعطاء الذي أرساه المغفور له الشيخ زايد «طيب الله ثراه».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.